الأنباء
الاربعاء 22 يونيو 2011

"الوطن السعودية" تعلن وصول الطائرة الرئاسية اليمنية إلى السعودية

معلومات عن خضوع صالح لعملية جديدة ومصادر يمنية تؤكد عودته الجمعة

معارضون للرئيس اليمني علي عبدالله صالح يرفعون صورة تشي غيفارا خلال تظاهراتهم أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تتضارب المعلومات حول الوضع الصحي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي مازال يتلقى العلاج في الرياض بعد ثلاثة اسابيع من اصابته في الهجوم الذي استهدف مسجد القصر الرئاسي في صنعاء، وسط تأكيدات رسمية بعودة وشيكة للرئيس.

فبحسب مصادر طبية تحدثت لـ «إيلاف» خضع الرئيس اليمني لعملية جراحية امس، وذلك بعدما نقل إلى الجناح الملكي الخاص بعلاج كبار الشخصيات في المبنى رقم 111 في المستشفى العسكري في العاصمة الرياض، حيث تنتشر قوات الشرطة العسكرية لفرض إجراءات أمنية مشددة.

وأكدت المصادر ان الجناح الملكي، الذي انتقل إليه صالح، مخصص لاستضافة كبار الزوار والشخصيات الاعتبارية، في إشارة إلى أنه ربما هناك تحركات سياسية من الجانبين اليمني والسعودي لاحتواء الأزمة الرئاسية في اليمن، والدفع بعجلة ملف المبادرة الخليجية أو الوصول إلى الحلول الأخرى المحتملة.

واضافت المصادر الطبية أن العملية الجراحية تتمثل في استخراج أنبوب صناعي كان متصلا بالرئة لاستخراج السوائل الضارة التي احتقنت في الصدر نتيجة غاز ثاني أكسيد الكربون المنبعث من الانفجار. إلا أن حالته الصحية في تحسن تدريجي، رغم صعوبة التنفس الطبيعي، بحسب المصادر الطبية.

في المقابل، أكد مسؤول يمني رفيع لـ «سي ان ان»، أن صالح، سوف يعود إلى العاصمة صنعاء الجمعة. وفيما قال أحمد الصوفي، المستشار الإعلامي للرئيس اليمني، ان استعدادات تجري في صنعاء لاستقبال صالح لدى عودته الجمعة، أعلنت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم، عن تنظيم الحزب احتفالية شعبية ضخمة بمناسبة عودة صالح، بمشاركة عشرات الآلاف من أنصاره.

وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤولون يمنيون عن موعد محدد لعودة صالح، بعدما أثيرت شكوك في إمكانية عودته إلى اليمن، التي تشهد احتجاجات شعبية حاشدة تنادي برحيله، تصاعدت مؤخرا إلى مواجهات مسلحة بين القوات الحكومية، ومسلحين موالين لقبائل معارضة لنظام صالح.

من جانبه، قال ياسر اليماني، القيادي في الحزب الحاكم وأحد أبرز مساعدي الرئيس اليمني، إن «عودة صالح إلى اليمن ليست مفاجأة، لقد ذكرنا مرارا في السابق أنه مسافر للعلاج الطبي، وكأي رئيس آخر في العالم، من المتوقع عودته إلى وطنه، ليواصل ممارسة مهامه الرئاسية».

أما القيادي بالمعارضة اليمنية، حسن زيد، فقد وصف الأنباء عن عودة علي عبدالله صالح إلى صنعاء الجمعة، بأنها «مجرد شائعات»، قائلا إن «الحزب الحاكم يتفنن في ممارسة الأكاذيب، ولهذا السبب فإننا لا نأخذ ما يقولونه على محمل الجد». تتضارب المعلومات حول الوضع الصحي للرئيس اليمني علي عبدالله صالح الذي مازال يتلقى العلاج في الرياض بعد ثلاثة اسابيع من اصابته في الهجوم الذي استهدف مسجد القصر الرئاسي في صنعاء، وسط تأكيدات رسمية بعودة وشيكة للرئيس.

من جهته، كشف مصدر يمني في الرياض لوكالة فرانس برس ان «حالة الرئيس صالح لاتزال كما هي ولم يطرأ اي تحسن عليها».

وتوقع المصدر اليمني عدم عودة الرئيس صالح الى اليمن قريبا بسبب وضعه الصحي، كما اشار الى ان الوضع الصحي لرئيس الوزراء علي مجور ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني اللذين يتلقيان العلاج في الرياض «لايزال سيئا جدا».

من جهتها، افادت صحيفة الوطن السعودية ان طائرة تابعة للخطوط الجوية اليمنية وصلت الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض «ستتولى نقل الرئيس علي عبدالله صالح ومرافقيه الى صنعاء نهاية الاسبوع الجاري».

ونقلت الصحيفة عن مصدر ديبلوماسي يمني قوله ان «الرئيس صالح بحالة صحية جيدة وبدأ استقبال زواره في جناح الضيافة بالمستشفى العسكري» ونفى هذا المصدر «ما تردد عن تلقيه العلاج الطبيعي او اصابته بطلقات نارية بعد التفجير الذي استهدفه او حدوث مضاعفات كالنزيف في الدماغ وغيرها من الأخبار المغلوطة».

وشدد المصدر للصحيفة على ان صالح «سيعود الى اليمن نهاية الاسبوع الجاري» مشيرا الى ان «الرئيس لم يسمح لعائلته بزيارته في الرياض بعد نجاح العملية الجراحية الخطيرة لانه ينوي العودة الى اليمن ولن يقبل ان يعيش لاجئا».

كما اكدت مصادر سياسية في صنعاء ان المستشار السياسي للرئيس اليمني عبدالكريم الارياني قام بزيارة سرية الى الرياض خلال اليومين الماضيين دون ان يتضح هدف هذه الزيارة.

الطيران يقصف مواقع القاعدة في زنجبار ولا تقدم ملموساً للجيش على الأرض

عواصم ـ وكالات: قصف الطيران اليمني ليل امس الاول مواقع مسلحي تنظيم القاعدة في مدينة زنجبار الجنوبية ومحيطها ما اسفر عن قتلى وجرحى في صفوف المسلحين، فيما لم يسجل الجيش تقدما ملموسا باتجاه استعادة السيطرة على المدينة بحسب مصادر عسكرية ومحلية.

وذكرت مصادر محلية وعسكرية ان قتلى التنظيم قد يكون بلغ عددهم 20 شخصا فيما وصلت حصيلة قتلى الجيش منذ بدء القتال في 29 مايو الى اكثر من مائة.

وذكر مسؤول عسكري ميداني في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان مقاتلات سلاح الجو اليمني نفذت غارات مركزة على مواقع في ضواحي زنجبار و«عملت على تدمير مدافع الهاون التابعة لعناصر التنظيم في الكود كما شنت غارات على مركز الابحاث ومزارع الكود ومزرعة المشهور في دوفس حيث تجمعات القاعدة» على مشارف المدينة.

واضاف المسؤول في اتصال هاتفي مع مكتب وكالة فرانس برس في دبي «نخوض معارك شرسة مع عناصر ارهابية تابعة لتنظيم القاعدة وقد تكبدت خسائر بشرية كبيرة خلال الأيام الثلاثة الماضية رغم استخدامها اسلوب حرب العصابات والكر والفر».

واقر المسؤول بان الجيش اضطر الى سحب الوحدات العسكرية التابعة للواء 119 واللواء 201 نحو نقطة العلم التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن زنجبار لكنه قال ان الانسحاب «تكتيكي» وهو «ضمن استراتيجية عسكرية ستأتي بثمارها».

ولايزال مسلحو تنظيم القاعدة الذين يطلقون على أنفسهم «انصار الشريعة» يسيطرون على زنجبار عاصمة محافظة ابين الجنوبية منذ 29 مايو. ويسيطر المسلحون ايضا على اجزاء كبيرة من مدينة جعار المجاورة.

وقال المسؤول العسكري «نواجه مقاومة شديدة من قبل عناصر التنظيم فهم مدربون لحرب العصابات وبينهم أجانب من جنسيات عربية».

واكد المسؤول ان عناصر الجيش يقاتلون «هذه العناصر الاجرامية بمعنويات عالية جدا من اجل الوطن... وليس المهم تطهير زنجبار بل قتل عدد كبير من عناصر التنظيم لاستئصاله من زنجبار».

ووصلت خسائر الجيش في المعارك المستمرة منذ نهاية مايو الى اكثر من مائة قتيل و260 جريحا بحسب المسؤول العسكري الذي اشار ايضا الى ان خسائر «العدو كبيرة جدا وهو يعمل على اخفائها».

وقال شهود عيان ان سلاح الجو قصف ثلاث دبابات للجيش بالقرب من زنجبار خوفا من وقوعها بيد القاعدة بعد تعرض الجيش لكمين في مدخل منطقة الكود على مشارف المدينة.

من جهته قال المسؤول المحلي في مدينة زنجبار غسان شيخ لـ «فرانس برس» ان المدينة «تتعرض يوميا للقصف المدفعي والجوي بعد ان سيطر عليها مسلحو القاعدة».

لكنه قال ان «تعامل الجيش مع تلك الجماعات غير مقنع فهو يملك الامكانيات العسكرية والبشرية لحسم الأمر خلال يومين لكن هذا لم يحدث».

واشار شيخ الى انه «يتم قصف منازل المواطنين بغارات جوية دون استهداف المواقع التي يتحصن فيها التنظيم» منددا بـ «مؤامرة» تعرضت لها المدينة.

وكان معارضون اتهموا الحكومة بتسهيل سيطرة القاعدة على زنجبار بموازاة تفاقم التوتر السياسي في البلاد.

واشار شيخ، وهو الامين العام للمجلس المحلي لزنجبار، الى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين منذ بدء المواجهات «وكان آخر فصول ذلك مقتل شخصين كانا على متن حافلة ركاب في منطقة الكود» امس الأول على حد قوله.

وقال شيخ الذي نزح الى مدينة عدن المجاورة ان المسلحين «هم عناصر في تنظيم القاعدة لكنهم يطلقون على انفسهم حاليا «أنصار الشريعة» وعندما تحدثت اليهم الاسبوع الماضي قالوا لي: «نحن اصحاب عقيدة وجهاديون ويجب اقامة امارة اسلامية».

مدعون عامون في نيويورك يتهمون شركات وأفراداً بالتعامل مع طهران

إيران: "الشورى" يرفض مرشح نجاد لحقيبة الرياضة والشباب ويجمد استجواب وزير الخارجية بعد استقالة مساعده

جانب من اجتماع مجلس الشورى الإيراني أمس (أ.ب)

طهران ـ وكالات: رفض مجلس الشورى الايراني امس تولي مرشح الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد حميد سجادي حقيبة وزارة الرياضة والشباب.

وقالت وكالة «مهر» للأنباء شبه الرسمية ان المجلس رفض تولي سجادي حقيبته الوزارية خلال جلسة التصويت امس بأكثرية 137 صوتا. وكان سجادي مرشحا من قبل احمدي نجاد لتولي حقيبة وزارة الرياضة والشباب ولكن 137 نائبا من اصل 247 نائب عارضوا هذا الترشيح في حين صوت 87 نائبا لصالح حميد سجادي.

وحسب الدستور الايراني «على رئيس الجمهورية ان يقوم بترشيح شخص آخر لتولي حقيبة وزارة الرياضة والشباب» وهي وزارة جديدة بدلا عن منظمة التربية البدنية.

الى ذلك، تم تجميد مشروع استجواب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي في مجلس الشورى (البرلمان) امس إثر استقالة مساعده للشؤون الإدارية والمالية مالك زاده. وقالت وكالة «مهر»الإيرانية شبه الرسمية ان ولي اسماعيلي عضو اللجنة المركزية لكتلة المبدئيين في مجلس الشورى أعلن قبل ظهر أمس عن استقالة مساعد وزير الخارجية للشؤون الإدارية والمالية مالك زاده من منصبه.

وقال «في هذه الحالة سيجمد النواب المطالبون باستجواب وزير الخارجية طلب الاستجواب».

الى ذلك قال مدعون عامون في مدينة نيويورك انهم سيوجهون تهما ضد اكثر من 15 شركة وفردا بزعم انهم تملصوا من العقوبات الأميركية ازاء ايران عبر تزوير سجلات المعاملات التجارية في مصارف في نيويورك في الفترة بين سبتمبر عامي 2008 و2010.

والتهم موجهة الى شركة شحن ايرانية ترعاها الجمهورية الاسلامية يطلق عليها (الجمهورية الاسلامية الايرانية لخطوط الشحن) الى جانب عشر مؤسسات اخرى وخمسة افراد. وتتضمن التهم خرق العقوبات المفروضة من الولايات المتحدة في عامي 2008 و2010 والاتجار بأسلحة دمار شامل ذات صلة ببرنامج ايران النووي. كما تتهم الشركات بالحصول على اكثر من 60 مليون دولار كدفعات عبر مؤسسات أميركية مالية تحت اسماء مزيفة. وحيا السفير مارك والس العضو في مجموعة «متحدون ضد ايران النووية» مدعي عام مانهاتن سايروس فانس لمثابرته على تطبيق القانون حاثا مدعين عامين آخرين في الولايات الأميركية على رفع دعاوى على الشركات المستمرة في التعامل مع ايران.

وقال ان «هذا الاتهام يسلط المزيد من الضوء على تعاملات ايران التجارية وخطوط شحنها الملتوية وهي اسباب تدعو الى ايقاف التعامل فورا مع ايران وأظهر النظام مرة اخرى مدى تماديه واستمراره في خداع العالم وانتهاك وخرق العقوبات وهو مستمر في الحصول على التكنولوجيا وموارد لبرنامجه النووي غير المشروع».

وتفرض الامم المتحدة والولايات المتحدة عقوبات على ايران في مسعى لايقافها نشاطات تخصيب اليورانيوم الامر الذي يثير قلق الغرب من انتاج ايران قنبلة وهو امر تنفيه طهران وتقول ان برنامجها مخصص لاهداف مدنية بحتة.

برلسكوني يفوز بأول اختبار بعد سلسلة هزائم والبرلمان يقر إجراءاته لتحفيز الاقتصاد

روما ـ وكالات: فاز رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني أمس بتصويت مهم على الثقة في البرلمان مما شكل أول نجاح له بعد أن مني بهزائم في الانتخابات المحلية الأخيرة وبأربعة استفتاءات وطنية.

وبذلك تغلب رئيس الوزراء الإيطالي على صراع داخل الائتلاف الحاكم حيث فازت حكومة يمين الوسط التي يرأسها في تصويت بمجلس النواب على إجراءات لتعزيز النمو بفارق 24 صوتا بفضل تحالفها مع حزب الرابطة الشمالية الذي ساانده على استحياء بعد أن هدد بعدم التصويت لصالحه اثر هزائم في استفتاءات واستطلاعات محلية الشهر الماضي.

وصوت 317 عضوا لصالح الاجراءات ورفضها 293 عضوا. وامتنع اثنان عن التصويت. ولن يمنح هذا الفوز برلسكوني سوى فترة راحة قصير إذ يواجه خفض تصنيفات ومشاجرات بين حلفائه وتراجع الاقتصادي.

وذكرت وكالة «أنسا» الإيطالية أن حكومة برلسكوني فازت بشأن إجراءات التحفيز الاقتصادية.

وقد امتنع نائبان عن التصويت فيما قال زعيم معارضة يسار الوسط من الحزب الديموقراطي بيير لويغي برساني إن مستقبل الحكومة مازال هشا.

وأضاف «لقد أجري أكثر من 40 تصويتا على الثقة وكل تصويت لا يقوي بل يضعف الحكومة». واعتبر أن الحكومة نجت بفضل التغيير في تحالفاتها السياسية.

وحذر محللون من أن ايطاليا قد تدفع ثمنا غاليا لعدم مضيها قدما في الإصلاحات. وخفضت وكالتا التصنيف الائتماني ستاندارد أندبورز وموديز خلال الشهر الماضي توقعاتهما للتصنيف الائتماني لإيطاليا مشيرتين إلى شكوك بشأن قدرتها على خفض الدين العام الضخم.

ويواجه برلسكوني الذي تراجعت معدلات تأييده الشعبية لأقل مستوى منذ انتخابه قبل 3 سنوات مزيدا من الضغط من رابطة الشمال التي تطالب باقتطاعات ضريبية وإنهاء العملية العسكرية في ليبيا وتطالب بتغييرات في السياسة في ظل الانتعاش الاقتصادي الضعيف.

برلسكوني منتظرا التصويت

وزير الإعلام الأردني يستقيل احتجاجاً على مشاريع قوانين تقيد حرية التعبير

عمّان ـ رويترز: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام الأردني طاهر العدوان أمس انه قدم استقالته احتجاجا على قوانين مقترحة قال انها تقيد حرية التعبير وتعتبر انتكاسة لخطة الإصلاح الحكومية.

وقال العدوان لـ «رويترز» انه كان يجري العمل على صياغة قوانين تحمي الديموقراطية لكنه فوجئ بإعداد مشروعات قوانين جديدة تقيد حرية التعبير وتخفض سقف حرية الصحافة.

وكانت حكومة رئيس الوزراء معروف البخيت قد أرسلت إلى البرلمان الذي يبدأ دورته الجديدة اليوم تعديلات تشدد العقوبات على القذف والتشهير. وأضاف العدوان أن المناخ المناهض للإعلام يتعارض مع دعوات الإصلاح السياسي. وأشار إلى أنه من الواضح أن القوى التي تقاوم الإصلاح وتدعم الفساد لها صوت عال وقادرة على إحباط أي جهد وطني حقيقي للإصلاح.

وتحظى المواقع الصحافية الأردنية على الانترنت والتي أعادت تشكيل الساحة الإعلامية بإقبال كبير من الشبان الذي ملوا من الرقابة الذاتية التي تمارسها الصحف اليومية الموالية للحكومة.

وتنامت المعارضة على الانترنت مع تزايد الوعي السياسي وتحوله إلى احتجاجات في الشوارع منذ بداية العام في أعقاب انتفاضات عربية على نطاق أوسع.

وجاءت المطالبة بالإصلاح والحمل على الفساد في وقت تشهد فيه البلاد أسوأ انكماش اقتصادي منذ سنوات.

وحاولت حكومة سابقة العام الماضي تقييد الانترنت عن طريق قانون جديد لكن السلطات تراجعت بسبب مخاوف من ان يؤدي ذلك إلى الإضرار بسمعة الأردن كدولة منفتحة نسبيا في العالم العربي.

وتتهم السلطات بعض البوابات الاخبارية على الانترنت والمجلات الاسبوعية بتصعيد حملة تشويه ضد شخصيات بارزة ومسؤولين ورجال أعمال دون أن تكون لمزاعمها ما يدعمها قائلة إن ذلك يضر الاستثمار ويخلق مناخا من الترويع.

العراق: سقوط أكثر من 60 قتيلاً وجريحاً بهجومين انتحاريين

الديوانية ـ أ.ف.ب: أعلنت مصادر امنية وطبية عراقية امس مقتل 26 شخصا غالبيتهم من عناصر الشرطة واصابة نحو 35 آخرين في هجومين انتحاريين بسيارات مفخخة وسط مدينة الديوانية، وسط العراق. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء محمد العسكري لوكالة «فرانس برس» ان «هجومين انتحاريين بسيارات مفخخة استهدفا منزل محافظ الديوانية وقتل جراءهما 26 شخصا وأصيب 29 آخرين بجروح». وأوضح ان «الانتحاري الأول حاول اقتحام المدخل المؤدي الى منزل المحافظ (سالم حسين علوان) ولكنها انفجرت عند المدخل». وتابع «بعد نحو ثلاث دقائق فجر انتحاري آخر سيارته على مقربة من موقع الانفجار» الأول.

وتحدث مصدر في وزارة الدفاع في حصيلة سابقة عن مقتل 25 شخصا واصابة اكثر من ثلاثين بجروح جراء الهجوم. وقال المصدر ان «انفجارين وقعا قرب منزل محافظ الديوانية في منطقة صوب الزغير، وسط مدينة الديوانية (160 كلم جنوب بغداد)». وأضاف ان «الانفجارات وقعت بشكل متزامن».

ولم يؤكد المصدر ما اذا كان محافظ الديوانية سالم حسين علوان بين الضحايا. وأعلن مصدر طبي في وقت سابق عن «تلقي مستشفى الديوانية العام 21 قتيلا جميعهم من عناصر الشرطة و35 جريحا بينهم خمسة مدنيين، هم امرأتان وطفلان ورجل».

وأشار الى «تفحم عدد من جثث الضحايا جراء الانفجارات». وتم نقل عدد من الجرحى الى مستشفيات محافظة النجف، وفقا للمصدر.

وقال ضابط برتبة عقيد في شرطة الديوانية ان «الهجوم كان يستهدف موكب المحافظ الذي كان يفترض ان يغادر منزله في نفس الوقت الذي وقع فيه الانفجار». وأشار الى وقوع اضرار مادية في واجهة المنزل وتحطم زجاج نوافذ واجهة المنزل. وأكد مصدر في مكتب المحافظ «نجاة المحافظ وعائلته من الهجوم».

وحمّلت انتصار الموسوي عضو مجلس محافظة القادسية في اتصال مع وكالة «فرانس برس» تنظيم القاعدة مسؤولية الهجوم. وقالت ان «تنظيم القاعدة يقف وراء هذا الهجوم لانهم يريدون اغتيال المحافظ».

ومحافظ الديوانية من عناصر حزب «الدعوة الاسلامية» الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي اضافة لكونه عضوا في قائمة «دولة القانون» التي يتزعمها المالكي. وأشار مصدر عسكري الى ان «الانفجارات وقعت على مقربة من جدار اسمنتي خارج منزل المحافظ، والذي تفصله مسافة نحو ثلاثين مترا عن المبنى الرئيسي». وانتشرت قوات اميركية وعراقية حول موقع الانفجار وقامت قوات الأمن بغلق الطرق الرئيسية المؤدية الى موقع الانفجار وفرضت اجراءات أمنية مشددة، وفقا لمراسل «فرانس برس».